

كيف ظهر تمرد مبابي على ملامح ميسي ودفتر جالتييه؟





متابعة: ضمياء فالح

رصدت الكاميرات ملامح النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بعد تسجيل زميله كيليان مباي هدف باريس سان جيرمان الأول في مباراة التعادل أمام بنفيكا البرتغالي 1-1 في دوري أبطال أوروبا. وجلس ميسي مع زوجته أنتونيلا في المنصة الرئيسية لملاعب حديقة الأمراء وكان يدرش ويضحك ثم اختفت الابتسامة من وجهه ونظرت زوجته لساعتها عندما سجل مباي الهدف. وغاب ميسي عن المباراة لإصابة طفيفة ورجح محللون أن تكون ردة فعله تعود لتمرد زميله الفرنسي مؤخراً على موقعه

في التشكيلة ورغبته في الرحيل لشعوره بأن النادي «خانه» بعدما أخلف وعده بشراء رأس حربة. واشترى بطل فرنسا الواعد هوجو ايكتيكي لكن المدرب نادراً ما يشركه ما ترك مبابي حزيناً، وهو يلعب كرأس حربة رغم أنه يفضل مركز الجناح الذي يشغله زميله اللدود البرازيلي نيمار .

وتسبب مبابي بضجة في مواقع التواصل وقال البعض: «مبابي يتقاضى 650 ألف استرليني أسبوعياً في عقده الجديد لكنه أدرك أن المال لا يشتري السعادة» و«هو يدفع ثمن طمعه»، في إشارة لتمديد العقد وعدم رحيله في الصيف لريال مدريد.

وعلق ريو فيرديناند مدافع مانشستر يونايتد السابق على وضع مبابي وقال: «أعتقد أن باريس سان جيرمان يشعر بخيبة أمل، وأي زميل لمبابي يشعر بخيبة أمل بسبب الشعور السلبي الذي يجره عدم الرضا. مبابي ليس راضياً عن شيء ما، ما عرفناه أنه يكره اللعب كرأس حربة لكن ما نشاهده هو تألقه في اللعب وسط ميسي ونيمار لذا من الصعب أن نتخيل أنه يتذمر من هذا الشيء. أعتقد أن أي نادي كرة يجب ألا يسمح للاعب بأن تكون له قوة تجعله يبدو أكبر من النادي، يبدو مبابي هو صاحب النفوذ هناك وهذه العلاقة ليست صحية. هناك الكثير من المال في اللعبة حالياً، لكنك كلاعب يجب أن تحترم ناديك، نحن لا نعرف الوضع عن كثب لكنني لم أكن مطلقاً أكبر من نادبي. صمت مبابي على مواقع التواصل يؤكد شائعات رحيله وإن لم يكسر الصمت ويوضح موقفه فهذا يعني أنه سيرحل قريباً».

نفي البرتغالي لويس كامبوس، المدير الرياضي الجديد لسان جيرمان، رحيل مبابي لم يكن مجدياً، إذ كشفت صحيفة لو باريسيان الفرنسية عن أن كامبوس نفسه يستعد للرحيل بعد تعيينه في يونيو الماضي.

ويعتبر كامبوس من أكثر المستشارين الرياضيين كفاءة واكتشف أكثر من 500 موهبة أثناء عمله في موناكو وليل ومنهم مبابي وبيرناردو سيلفا وفابينيو. وذكر تقرير الصحيفة الفرنسية أن سبب تفكير كامبوس في ترك منصبه يعود لخلافه مع رئيس النادي ناصر الخليفي ومدير الكرة أنتيرو هنريك بعد فشل الأخير في بيع اللاعبين غير المرغوب فيهم عن الفريق.

ووسط هذه الأجواء الساخنة، رصدت الكاميرا دفتر ملاحظات المدرب كريستوف جالتيه وكتب عليها «مبابي يفضل اللعب على الجناح الأيمن».

وتحير المشجعون بعد هذا الرصد وتساءلوا: هل هو مزحة من المدرب أم رسالة لمبابي رداً على منشوره الذي تذر فيه من اللعب برأس حربة ؟.

ولم يبذل جالتيه جهداً في إخفاء دفتر ملاحظاته وقال المشجعون إنه ربما يحاول التلاعب بوسائل الإعلام الفرنسية. وأكدت التقارير انسحاب ريال مدريد من فكرة ضم مبابي ولم يبق سوى ليفربول كوجهة للمهاجم فيما يواجه زميله سيرجيو راموس إيقافاً عن اللعب لـ 7 مباريات كأقصى حد بعد بطاقته الحمراء الأخيرة أمام ريمس والسبب أنه شتم الحكم قبل رفع البطاقة الصفراء الثانية بوجهه.

ولم يذكر الحكم في التقرير ما قاله راموس وذكر ببساطة أن «تصرفاً هجومياً» من اللاعب كان سبب الطرد، لكن لطف الحكم في التقرير سيجنب غالباً راموس العقوبة القصوى في الإيقاف